انها اصليه لا لكونها في اسم نبات بل لثبوتها في الاشتقاق حيث قالوا
للبقعة الكثيرة الرمان ارض مرمنة لا مرمة وتزاد النون اذا وقعت ثالثة
ساكنة غير مدغمة وتقدم عليها حرفان وتاخر عنها ايضا حرفان نحو
قرنفل وعقنقل وغضنفر وهو الاسد والدليل على زيادتها وقوعها
موقع ما نعلم زيادته كياء سميدع وواو فدوكس ومعاقبتها حرف اللين
غالبا نحو شرنبث وشرابث لغليظ الكفين وجرنفش وجرافش بفتح الجيم
والرا وسكون النون وفتح الفا وبالشين المعجمة قال الجوهري
ومثله جرافش بضم الفا وعرنقصان وعريقصان لضرب من النبت
واحترز بالثالثة من الثانية نحو عنبر الا ان يدل دليل فيحكم بزيادتها
كنون كنهبل للزوم عدم النظير وثانيه كنون حنظل لقولهم حظلت الابل
واحترز بالساكنة من المتحركة فلا تزاد الا فيما سمع نحو غرنيق
وقنعب وخرنوب وبغير مدغمة من نحو عجنس فانه يعارض فيه زيادة
النون مع زيادة التضعيف فغلب التضعيف لكثرته فوزنه فعلل وقال
اثير الدين فعيل والنونان زايدتان واحترز بوقوع حرفين بعدها من حرف
وانما حكموا بزيادة نون عرند للزوم عدم النظير وانما لم يذكر المصنف
بقية المواضع التي تزاد فيها النون لانه لا حاجة اليه في هذا الموضع
فيزاد في الفعل المضارع وفي المطاوع والانفعال وفروعه
والافعلال وفروعه نحو نضرب والانطلاق وحرنجم الابل فاحرنجم
وضحت الشي فانضح وتزاد النون ايضا بعد تمام الكلمة كالتنوين ونون
التثنية والجمع وعلامة الرفع في الامثلة الخمسة ونون الوقاية ونون
التوكيد وعلم مما تقدم ان النون تزاد اولا كنضرب وثانية كحنظل وثالثة
كغضنفر ورابعة نحو رعشن وخامسة كسرحان وسادسة كزعفران و
سابعة نحو عبوثران وقوله اصالة كفى اي كفى الاصالة واذا هيئا تعينت

٢٨٦

الزيادة **والتا في التانيث والمضارعة ونحو الاستفعال والمطاوعة**
من حروف الزيادة التا وتطرد زيادتها آخرا في التانيث نحو قائمة ومسلمة
واولا في الفعل المضارع نحو تضرب وتذهب وحشوا اذا صاحب السين في
الاستفعال نحو الاستخراج وفي فروعه نحو مستخرج ومستعط قوله
والمطاوعة اي المطاوع لثلاثي او رباعي نحو تعلم تعلما وتدحرج تدحرجا وشمل
قوله ونحو الاستفعال التفاعل كتغافل تغافلا وتفعلا فهو متفعل وكذلك
الافتعال وفروعه نحو اقتدر اقتدارا فهو مقتدر ونحو تردد ترددا و
ترددا وتدارك تداركا فهو متدارك وتزاد ايضا في انت وفروعه على المشهور
نحو انتما وانتم وانتن وقد زيدت في مقصور على السماع اولا نحو تنضب وتتفل
وآخرا نحو رغبوت ورهبوت ورحموت وملكوت وعنكبوت وحشوا
على ضعف في يستعور ونون عنكبوت زايدة عند بعضهم اصلية عند سيبويه
والها وقفا كلمه ولم تره واللام في الاشارة المشتهره
اي ان الها لم تطرد زيادتها الا في الوقف اما في ما الاستفهامية مجرورة
بحرف نحو لمه وعمه وبمه واما على فعل حذفت لامه ولم يبق الا عينه او فاؤه
سوا كان الحذف للوقف نحو قه وعه او للجزم نحو لم يره ولم يقه ولم يعه
واما مبني على حركة لازمة نحو كيفه وامسه وخمسه لا على بناء طارئ كهل و
بعد مقطوعا عن الاضافة واسم لا لنفي الجنس والمنادى المضاف وكذلك
الفعل الماضي والها جايز فيما تقدم واجبة في الوقف على ما مجرور باسم نحو مجي
مه جيت وفي الفعل وتقدم ذلك في باب الوقف وقد انكر المبرد كون الها من
حروف الزيادة قال واما زيادتها في الوقف فانها حرف معنى كالتنوين وباء
الجر فهي انما لحقت لبيان الحركة ولو عدت لزم عد الشين اللاحقة في الوقف
لبيان الضمير في اكرمت وضربت عند بعض العرب تقول اكرمتكش وضربتكش
قوله واللام هذا هو التاسع من حروف الزيادة وهي اللام وانما لم تطرد زيادتها

Copyright © King Saud University